S/26136
22 July 1993
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة ملؤخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان

يشعر قوي أن أبلغكم بأن القوات المسلحة الأرمنية ما زالت تواصل هجومها على مدينة "أقدام" الذي بدأته في ٢١ تموز/يوليه. وتدور المعارك حالياً في أطراف المدينة. وقد سقطت الضاحيّات الغربيّات "شوخور ميريل" و "أحمد فار" لمدينة "أقدام" وأصبحتا تحت سيطرة القوات المسلحة الأرمنية. وتواصل المدفعية الأرمنية قصفها الصاروخي المدفعي لمدينة "أقدام" مصوّبة نيرانها نحو الداخل أيضاً مع قصف الطرق المؤدية إلى المدينة.

ووفقاً للمعلومات الواردة من السلطات المحلية، قتل + ٤٠ وجُرح أكثر من ١٠٠ من السكان المسالمين نتيجة القصف الذي جرى بالأمس. وتعاني المدينة من دمار رهيب.

أما الأدلة التي ينشرها الجحاب الأرمني عن الهجوم المزعوم الذي يشنّه الجيش الأذربيجاني على "اسكيزان" وقصف "هانكendi" فما هي إلا تخليل إعلامي ومحاولة لتبرير أعماله العدوانية المكشوفة الصوّجحة ضد أراضي تقع خارج مرتفعات كاراباخ.

وفي وقت مبكر من صباح اليوم، قامت القوات الأرمنية، تساندها المدرعات، بشن هجوم في المنطقة الواقعة شمال "أقدام" من اتجاه قرية "شولو" المحتملة من قبل، وكذلك في المنطقة الواقعة شمال "كاراباخ". وهنا تمكنت القوات الأرمنية من احتلال أحد المرتفعات في اتجاه مدينة "تييرتير". وفي جنوب "كاراباخ" تعرضت للقصف قرى في مقاطعتي جبرائيل وفیزولي.

وفي الوقت نفسه، تعرضت لقصف مدمر من أراضي مقاطعة كراسنوسلسك في أرمينيا، قريتا "مرمر" و "دوتو ايفانوفوكو" في مقاطعة كيدابك بجمهوريّة أذربيجان.

إن بدء هجوم القوات الأرمنية المسلحة الواسع النطاق في يوم ٢٠ تموز/يوليه وهو اليوم الذي كان مقرراً أن يبيت فيه الأرمن الكاراباخيون فيما إذا كانوا يوافقون أو لا يوافقون على جدول الإجراءات العاجلة الذي وضعه مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بما في ذلك جدول انسحاب القوات في منطقة كلبادجار، يدل على أهدافهم الحقيقية في هذا النزاع ورفضهم العنيد للسير على طريق تسويته بالوسائل السلمية.

إن الجانب الأذربيجاني، اقتناعاً منه بأن أفعال القوات المسلحة الأرمنية تمثل انتهاكاً صارخاً جداً لميثاق الأمم المتحدة، يدعى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره إلى اتخاذ جميع التدابير المتاحة بغية الحيلولة دون اتساع نطاق الاعتداء الأرمني المسلح على جمهورية أذربيجان.

وسأغدو ممتننا إذا تفضلتم بتعظيم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسن حسنوف

السفير

الممثل الدائم

— — — — —